مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

# العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب الاردني(*)

**د/ فايز علي عتوم**
أستاذ أصول التربية المساعد
قسم متطلبات الجامعة بكلية الآداب والفنون
جامعة إربد الأهلية

*) تاريخ تسليم البحث 26/9/2020 تاريخ قبوله للنشر 14/10/2020
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

# العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب الأردني

**د/ فايز علي عتوم**
أستاذ أصول التربية المساعد
قسم متطلبات الجامعة بكلية الآداب والفنون
جامعة إربد الأهلية

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب الأردني نحو أسباب التطوع وبيئة العمل التطوعي وفعالية العمل التطوعي والرأي الشخصي للمتطوعين بالعملية التطوعية وقد استخدم الباحث مدخلين، من مداخل المنهج الصفي:

- مدخل الدراسات الوثائقية لبيان الخلفية النظرية للعمل التطوعي.
- مدخل المسح بالعينة لانتقاء تصورات أعضاء النوادي نحو العمل التطوعي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (312) عضو عامل في النوادي قصبة اربد العام.

وقد أسفرت النتائج عن أن متوسط تصور أعضاء النوادي للعمل التطوعي جاء بمستوى عالٍ، دعم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\infty \leq 0,05$) للعمر في جميع المجالات باستثناء بيئة التطوع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\infty \leq 0,05$) للجنس والمستوى العلمي ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية ($\infty \leq 0,05$) لدى العمر ولصالح كل من (25) فأقل و(26-45).

**الكلمات المفتاحية:** ثقافة التطوع، قيم المشاركة، الشباب الاردني.

# The Relation Ship Between The Culture Of Volunteering And Promoting The Values Of Participation Among Jordanian Youth

**Dr. Fayez Ali Otoum**
Assistant Professor
Irbid National University,
Faculty of Literature and Arts, Department of

## Abstract

The purpose of this study is to investigate the perceptions of Sport, Cultural and Social Clubs members towards the reasons of voluntary work, voluntary work environment, effectiveness of voluntary work and the personal opinion of the volunteers. The researcher employed two descriptive approaches, those are:

- Documents analysis approach to clarify the theoretical background of the voluntary work.
- Sampling approach to explore their perceptions towards voluntary work through administrating a questionnaire in random sample consisted of (312) working members in Irbid Clubs.

The findings of the study showed that the means of the sample perceptions came in high level, there were no significant statistical differences at the level of (∞ - 0.05) for the age except in the voluntary work environment. Furthermore, there were no significant statistical differences at the level of (∞ - 0.05) for the gender and education level. Meanwhile, there were significant statistical differences at the level of (∞ - 0.05) for the age for the favor (25 and less) and 36-45.

**Key Words:** Culture Of Volunteering, Values Of Participation, Jordanian Youth.

## مقدمة:

يعد العمل التطوعي ركيزة مهمة من مرتكزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلاله تتم المشاركة والمساهمة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع التي تكون على شكل تكافل اجتماعي وتنمية المجتمع المحلي وتقديم المساعدة في أوقات الحروب والحوادث وأوقات الطوارئ، حيث يتم استثمار طاقات المجتمع على مختلف فئات أعمارهم وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية ويعتبر التطوع شكل من أشكال التعاون والتفاعل والمساعدة بين الأفراد في المجتمع. وهو طريق التواصل والتفاعل الاجتماعي والثقافي بين أفراد المجتمع

وتكمن أهمية العمل التطوعي في الدور الذي يؤديه في المجتمع إلى جانب دوره الإنساني الذي يخلفه في ثقافة الأفراد، كما أن له دور على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي حيث يحسن الأحوال المعيشية لبعض الفئات المحرومة والمحافظة على القيم الإنسانية فهو يجسد مبدأ التكافل الاجتماعي بصوره المتعددة كما يعمل على استثمار وقت فراغ الشباب فالعمل التطوعي يزيد من دوافع الانتماء للوطن وحب عمل الخير فهو وسيلة للنهوض في المجتمعات وهو أداة من أدوات التنمية الاجتماعية (الغول، 2002).

وهو شكل من أشكال المشاركة الخيرية في الأوقات غير الطبيعية ويعتقد البعض خطأ أن العمل التطوعي وجد مع وجود مؤسسات المجتمع المدني إلا أن العمل التطوعي أسبق من تلك المؤسسات فهو متأصل في النفس البشرية وهو من جوانب الخير بالإنسان، بل يعبر عن دوافع إنسانية وعاطفية. فهذه العواطف والمشاعر المترجمة على شكل عمل تكون الدافع الأساسي في القيام بذلك، فالعمل التطوعي ينطلق من كون الإنسان غير مجبر للقيام به، وبحوافز مختلفة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية أو شخصية، بل هو على قناعة أن ما يقوم به هو لخير الصالح العام، أو لصالح أشخاص يعتقد أنهم بحاجة لذلك، وبالتالي فإن هذا العمل ذاتي، انطلاقًا من قناعات ذاتية مفادها أن العمل التطوعي واجب تجاه الآخرين. إن العمل التطوعي هو أحد أشكال السعادة الإنسانية وإذا كان أيضا ذو بعد ديني إلا أنه ذو بعد اجتماعي نفسي، فمن خلاله يشعر الإنسان بالراحة والسعادة والطمأنينة، والثقة وبالمحبة، إن العمل التطوعي لا يقف عند هذا الحد فقط وإنما له فوائد أخرى تنعكس على المجتمع بشكل عام. (قطب، اسحق، 2001).

وعلى نقيض ذلك أي في الدول المتقدمة تولي اهتمامها بالعمل التطوعي يشير (Smith, 95) إلى أن عدد الجمعيات التطوعية في بريطانيا وصل إلى (300.000) جمعية وعدد المتطوعين بلغ عددهم نحو (23) مليون حتى عام 2003 وقدمت الحكومة

البريطانية دعماً مالياً لتشجيع المبادرات التطوعية وفي كندا وصل عدد المنظمات التطوعية إلى (161.000) منظمة وعدد المتطوعين نحو 13 مليون متطوع.

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الشباب في الأندية الرياضية والثقافية في الأردن نحو العمل التطوعي.

يشمل العمل التطوعي مجموعة واسعة من الأنشطة من بينها التنظيم والإشراف على الأحداث والأطفال وتدريب الشباب وتقديم الطعام والملابس للمحتاجين وتقديم الدعم للمجالس واللجان والقيام بتقديم الرعاية الصحية والمشاركة في الحملات الانتخابية وفرز الأصوات وجمع الأموال وحماية البيئة والحياة البرية والتعليم والتدريس والتوعية والدعوة بشأن القضايا الهامة وغيرها من الأنشطة الترفيهية.

وتعتبر الهيئات والمؤسسات الشبابية المنتشرة على مساحة الدولة الاردنية من أهم الجماعات المؤثرة في الشباب حيث تهدف المؤسسات أولاً إلى العناية بالشباب وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم وتمكينهم من ممارسة العمل التطوعي لأن الشباب هم المستقبل المنشود والذي كثير من السياسات الحكومية تقوم على التخطيط وإرساء قواعد العمل. وتقوم هذه المؤسسات في تنظيم الفعاليات المختلفة الموجهة إلى الشباب بغية تطويرهم نحو الأفضل وترعى هذه المؤسسات اشاعة حب العمل التطوعي والإيثار والعمل الجماعي وغرس القيم الإسلامية الوسطية السمحة عند الشباب لتجنيبهم وحمايتهم من التطرف واكتساب الأفكار التي تؤثر على المجتمع بشكل سلبي مثل الطائفية والعنصرية والفئوية وإلى جانب التأكيد على محاربة التقاليد والعادات البالية والتأكيد على العادات الإسلامية السمحة من خلق وعمل صالح ينسجم مع التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

فالمجتمع الأردني هو مجتمع فتي، فينظر إلى الشباب على أنهم الركيزة الأساسية في بناء وتحمل المسؤولية في المستقبل، على اعتبار أن الشباب هم الحاضر والمستقبل فإذا كان هذا أحد المواقع فلا بد من أن يوجه الاهتمام لهذه الفئة العمرية والعناية بهم بكونهم هم قادة التغيير المنشود (سراج الدين، 1997).

وللإعلام المكتوب والمرئي والمنطوق دور كبير في تعزيز العمل التطوعي بين أفراد المجتمع وتعزيز انتمائهم وخلق فرص المشاركة والتعاون بين أفراد المجتمع، ويعمل الإعلام على توثيق الصلة بين المجتمع والمؤسسات من خلال:

1-تعميم رسالة المؤسسة وتوضيح أهدافها وبرامجها للمجتمع.

2-توثيق مستمر لجميع النشاطات التي تقوم بها المؤسسات الخيرية والتطوعية.

3-نشر أخبار نشاطات المؤسسة (النشرات، بيانات، لقاءات، برامج تلفزيونية، صفحة إنترنت).

4-نشر ثقافة التطوع من خلال المسرحيات والرسومات لتشجيع الأفراد على العمل التطوعي ومن أجل معالجة مواضيع معينة.

5-استغلال المناسبات الوطنية والدينية للتواصل مع الفئات المستهدفة وغير المستهدفة (محسن، 2004).

وتقوم المؤسسات بالتنسيق والتعارف مع المؤسسات العاملة في إطار العمل الأهلي التطوعي والحكومي بتفعيل وتشجيع أداء العمل التطوعي من خلال:

- عقد دورات تدريبية للفئات العمرية المختلفة وخاصة الشباب والشابات.
- الترويج للعمل التطوعي من خلال وسائل الإعلام الثلاثة (مقروء، مسموع، منظور).
- اغناء العمل التطوعي بالدراسات والأبحاث حول العمل التطوعي.
- القيام بالأنشطة التطوعية بشكل دوري.
- تأطير لجان تطوع مناطقية.
- تأسيس قاعدة بيانات خاصة بالعمل التطوعي ويسهل الرجوع إليها.
- عقد ندوات ومحاضرات عن العمل التطوعي.
- إشراك الشخصيات الرسمية والأهلية في برامج التطوع.
- تعدد الأعمال التطوعية وعدم اقتصارها على عمل معين بعينه.
- سن تشريعات وسياسات حول العمل التطوعي.
- التأكيد على مشاركة المرأة في العمل التطوعي.
- إدامة الحملات التوعوية حول أهمية العمل التطوعي.
- أن يكون للعمل التطوعي مردود وفائدة على المتطوع وعلى المجتمع.
- التركيز على الجانب التربوي لمفهوم العمل التطوعي باعتباره قيمة إيجابية علينا تجذيرها في نفوس أفراد المجتمع من خلال الفهم والانتماء للجماعة.
- تضمين المناهج المدرسية والجامعية وحدات دراسية تتضمن العمل التطوعي.
- انتشار مراكز فرعية في المدن والقرى تخدم العمل التطوعي (رحال، 2007).

**أهداف التطوع:**

- المساهمة في حل والحد من المشكلات الاجتماعية.

- تعريف الأفراد بظروف الحقيقية للمجتمع وإشراكهم في وضع البرامج والأنشطة اللازمة والهادفة.
- تعريف الأفراد بالفئات المحتاجة والمهمشة والمحرومة بالمجتمع وحشد الطاقات والإمكانات لصالح تلك الفئات.
- الوصول إلى تفاهم والاتفاق حول الأعمال التطوعية مما يعني التماسك وتقليل الخلافات وذلك بفعل القاسم المشترك بينهم حول الأهداف المجتمعية (المليجي، 2003).

**اختيار المتطوعين:**

من الأهمية أن تقوم المؤسسات بتشكيل لجنة لاختيار المتطوعين على الأسس التالية:

- تعبئة نموذج خاص بالمتطوعين يتضمن: المعلومات الشخصية، الخبرات، الكفاءة، الاهتمامات، المجالات التي يرغب المتطوع العمل فيها، تحديد ساعات وأيام العمل التطوعي.
- توضيح أسباب التطوع، هل هو منتدب من جهة معينة أم أنه متطوع بشكل شخصي وبدون اسم المؤسسة المنتدبة وجهة الانتداب ورقم الحقائق أو أي وسيلة اتصال أخرى.
- إجراء المقابلات للمتطوعين من خلال لجنة لدراسة التطوع.
- إعداد قاعدة بيانات حول كافة المتطوعين.
- تدريب المتطوعين وبناء قدراتهم في الموضوعات التي يراد التطوع بها.
- الاتصال والتواصل بين المتطوعين على كل المستويات.
- تتحمل المؤسسة نفقات الطعام والمواصلات.
- إيجاد مكتبة قريبة تحوي مراجع حول الأدبيات الخاصة في التطوع (حمدي، 2001).

**البعد الثقافي والاجتماعي للعمل التطوعي**

تشير الأمم المتحدة في احد التقارير التي نشرتها أن التطوع يستطيع المساهمة في تحسين بعض المجالات الحياتية لأي مجتمع وأي فرد، وخاصة تحسين المواطنة وتقرير مستوى حقوق الإنسان، وزيادة العلاقة بين الجنسين وزيادة القدرة الذاتية (u.n, 2007).

وأشارت نتائج التقارير الوطنية المنتشرة في دول العالم المختلفة أن العمل التطوعي يوفر العديد من الفوائد الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية المختلفة، مع هذا فان الفوائد تختلف من دولة لأخرى على ارض الواقع بشكل كبير ولدى المتطوعين على اختلافهم وحتى على مستوى المجتمعات المحلية وحتى من المستفيدين من نشاطات وخدمات العمل التطوعي وعلى الرغم من الفوائد المختلفة التي يمكن أن نجدها في التقارير الوطنية فقد تم تحديد عدد

من الفوائد المشتركة عبر الدول المختلفة وعبر المشاركين في برامج العمل التطوعي، هناك مجموعة من الفوائد الممكن الحصول عليها على المستوى الوطني والفوائد التي يحصل عليها المتطوعين في المجتمعات المحلية والمستفيدون من النشاطات وخدمات العمل التطوعي المختلفة فعلى المستوى الوطني في بعض الحالات يساهم العمل التطوعي والنشاطات المختلفة في قطاع العمل التطوعي بشكل واضح في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية وأهداف السياسات الاجتماعية على المستوى الوطني وتتضمن هذه النشاطات تعزيز فكرة التماسك الاجتماعي، الدمج الاجتماعي لمعظم السكان في النشاطات المجتمعية المختلفة وهذا جزء مهم من السياسات الاجتماعية في الدولة على سبيل المثال نجد في الدنمارك أن العمل التطوعي يعتبر من العوامل المهمة التي تساهم بشكل كبير في تعزيز التماسك الاجتماعي والدمج الاجتماعي ويعتبر العمل التطوعي عمل متوازي مع أهداف السياسة الاجتماعية (CEV, 2008 ; PE, 2008).

وقد اهتمت العديد من الدراسات في هذا المجال نظرًا لأهميته ومن هذه الدراسات دراسة الغرايبة (2010) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العمل التطوعي في الدول العربية: الأردن كدراسة حالة. تكونت عينتها من (151) طالب وطالبة من طلاب الجامعة تم اختيارهم عشوائيا من الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن. واستخدمت الدراسة المقابلة في عملية جمع البيانات، وأشارت نتائجها لوجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى التطوع للعمل التطوعي، والعمل الاجتماعي، حيث كان لدى الطالبات نزعة اكبر نحو المشاركة في العمل التطوعي، والعمل الاجتماعي. وكان 9,9% من الطلبة والطالبات في الأردن يشاركون في برامج تطوعية مقدمة من مؤسسات رعاية الأسرة والطفل، وان (97,4) من الطلاب المشاركين أن سبب المشاركة في برامج العمل التطوعي كان تطوير الشخصية بشكل رئيسي.

في دراسة خضر (2004) وهي دراسة نظرية مكتبية عن مستقبل العمل التطوعي في المجتمع المدني تناول فيها الكثير من القضايا المرتبطة بالعمل التطوعي وهي: مفهوم العمل التطوعي ومقوماته، ومقوماته في الوطن العربي، وتأثير العولمة على مستقبل العمل التطوعي. ومن أهم النتائج إلى توصلت إليها هذه الدراسة تعزيز دور وسائل الإعلام خاصة المرئية في التأكيد على ثقافة العمل التطوعي، والتوعية التربوية بأهمية العمل التطوعي من خلال التعليم المدرسي والأنشطة المدرسية وبناء قدرات المتطوعين والاهتمام بالأبعاد الأخلاقية في العمل التطوعي وأهمية العلاقة بين القطاع التطوعي الحكومي والخاص.

وقام سلطان (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها وتحديد المعوقات لذلك وقد استخدم المدخل الوصفي(الوثائق) والمدخل المسحي بالعينة. وبلغت العينة (373) طالبًا من جامعة الملك سعود بالسعودية وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- مستوى ضعيف جدا لممارسة الشباب في العمل التطوعي.
- اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي.
- اكتساب مهارات جديدة وزيادة الخبرة وملء وقت الفراغ ومساعدة المجتمع والثقة بالنفس وتنمية الشخصية كانت في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب من خلال مشاركتهم في العمل التطوعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي في العمل التطوعي والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب تعزى لأي من متغير الكلية والتخصص.

وفي دراسة للطفي (2004) عن مقومات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على الوظائف التي تؤديها الجمعيات التطوعية بالنسبة للمجتمع ودراسة وظائف الإنسان الفرعية التي تتكون منها هذه الجمعيات، وتحديد أهم مقومات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية واختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية بين القائمين بالعمل التطوعي في الجمعيات التطوعية التي شملتها الدراسة

وتوصلت الدراسة إلى:

1- أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه العمل التطوعي.

(معوقات شخصية، ثقافية، اجتماعية، إدارية ومالية وتشريعية)

2- لمعوقات الإدارية من أهم معوقات العمل التطوعي للذكور والمعوقات الثقافية والاجتماعية بالنسبة للإناث.

وأشار محاميد(2001) في دراسته حول دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة السلوك التطوعي المنظم في الأردن، وبلغت عينة الدراسة 168 من النساء المتطوعات، **وتوصلت الدراسة إلى:**

1- أن النساء صغيرات العمر أكثر إقبالا على التطوع من النساء الكبيرات.

2- النساء المتزوجات أكثر إقبالا من النساء العازبات والمطلقات والأرامل.

3- النساء في الأسرة النووية أكثر تطوعا من النساء في الأسرة الممتدة.

4-النساء في العاصمة أكثر تطوعا من النساء القاطنات في المحافظات الأخرى.

5-النساء غير المتقاعدات أكثر تطوعا من النساء القاطنات.

ووصفت دراسة دي سوزا ولوتيرة (2010) الخصائص الديمغرافية، الاقتصادية، الاجتماعية والوضع الصحي لكبار السن المشاركين في برامج العمل التطوعي في بعض المؤسسات الغير حكومية في البرازيل كما هدفت إلى الكشف عن اثر المشاركة في برامج العمل التطوعي على تصورات الصحة النفسية لدى كبار السن. تكونت عينة الدراسة من (812) من كبار السن المشاركين في برامج العمل التطوعي. استخدمت الدراسة المقابلة في عملية جمع البيانات، وأشارت الدراسة أن معظم المشاركين في برامج العمل التطوعي هم الإناث أكملوا التعليم الثانوي يعيشون نمط حياة صحية لديهم مصدر دخل خاص بهم كما أشارت الدراسة أن التصورات الذاتية نحو الصحة الجسدية لدى المشاركين في برامج العمل التطوعي.

وأجرى سيكوراسكيا(2008) دراسة هدفت هذه الدراسة لفهم قيمة التسامح لدى الشباب المتطوعين الشباب المشاركين في برامج العمل الاجتماعي والتطوعي في روسيا والمانيا تكونت عينة الدراسة من (150) شاباً متطوعا من المانيا، و(120) شابا متطوعا من روسيا؟

استخدمت الدراسة المقابلة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن المتطوعين المشاركين قد أشاروا أن العمل التطوعي يهدف بشكل رئيسي لعمل تغييرات اجتماعية ايجابية في المجتمع المحلي من خلال المشاركة في العمل الخيري، كما أن العمل التطوعي يساعد في غرس القيم الايجابية مثل التسامح، الرحمة، والإيثار، والقيم الإنسانية الايجابية.

**أسئلة الدراسة:**

1-ما أهمية أسباب التطوع الخاصة بالأفراد؟

2-ما اثر بيئة التطوع على المتطوعين؟

3-ما درجة فاعلية العمل التطوعي لدى الأفراد المتطوعين؟

4-ما مستوى رأي الأفراد بالعمل التطوعي؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\infty \leq 0,05$) في تصورات المتطوعين تعزى أي متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي؟

## أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العمل التطوعي الذي يمارس في جميع مجالات الأنشطة الإنسانية وخاصة العناية ببعض الفئات الاجتماعية والتعليم وما للعمل التطوعي من أهمية في تعزيز الثقة بالنفس والاحترام والمشاركة والتقدير. وما يخلقه من فرص للتغبير في تفكير الكثير من أفراد المجتمع نحو العمل التطوعي ويزيد من وعي المجتمع بالعمل التطوعي.

وتبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- أهمية العمل التطوعي للمجتمع ورأي الأفراد به.
- التعرف على أسباب التطوع وفعاليته في المجتمع.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة المؤسسات الاجتماعية والشبابية والتعليمية.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية في قصبة اربد وذلك للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي.

## المصطلحات:

**ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحين يمكن تعريفهما اجرائيا كما يلي:**

**العمل التطوعي:** هو الجهد المبذول من الفرد برغبة واختيار حر اعتقاده بأنه يقوم به لصالح وخير المجتمع ويقصد به في هذه الدراسة مدى استجابة الأفراد للقيام بالأعمال التطوعية.

**أعضاء النوادي:** وهم الأعضاء المنتسبون للنوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية في قصبة اربد وتتراوح أعمارهم ما بين 20- 60 عاماً.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصف التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة موضع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً. من خلال التحليل وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول لاستنتاجات عامة تسهم في تحسين وتطوير واقع العمل التطوعي.

وقد استخدم مدخلين للدراسة من مداخل المنهج الوصفي:

- الدراسات الوثائقية لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي.
- مدخل المسح الاجتماعي لاستقصاء آراء واتجاهات الأفراد نحو العمل التطوعي من خلال استبانة على عينة عشوائية في مجتمع الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

شملت الدراسة جميع النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية في قصبة مدينة اربد، وبلغ عدد الأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية في قصبة اربد (17) نادٍ عدد الهيئات العاملة فيها (4672) فرداً.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بواقع (7%) حيث بلغت عينة الدراسة (312) عضواً وذلك حتى تكون العينة ممثلة تمثيلاً اكبر حتى تعمم نتائج الدراسة بشكل جيد؟

**المعالجة الإحصائية:**

1- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة الأربعة.

2- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل محور من محاور الدراسة.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المتطوعين تبعاً لمتغير العمر والجنس والمؤهل العلمي.

4- تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر العمر والجنس والمستوى التعليمي لمحاور الدراسة.

5- اختبار شفيه لأثر العمر على بيئة العمل التطوعي.

**صدق الدراسة:**

تم عرض الاستبانة على عشرة محكمين في جامعة اربد الاهلية متخصصون في التربية للتأكد من موضوع الفقرات وسلامتها لغوياً ومدى انتماء كل فقرة إلى المحور الذي وضعت فيه ومناسبتها للبيئة الأردنية والمجتمع المفحوص واستقرت الاستبانة على صورتها النهائية بأربع وعشرين فقرة كما وضعت سابقاً وبدون حذف أو زيادة.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (50) فردا حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ 0.95 لكل من الاكتئاب وقلق الموت، والجدول (1) يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

| | الاتساق الداخلي |
|---|---|
| اسباب التطوع | 0.86 |
| بيئة التطوع | 0.81 |
| فعالية العمل التطوعي | 0.88 |
| الرأي الشخصي | 0.87 |
| الاداة ككل | 0.95 |

**تصنيف المتوسطات:**

سيتم تصنيف المتوسطات وفقاً للمعيار الآتي:

اقل من 2.33 موافق بدرجة قليلة

من 2.33–3.65 موافق بدرجة متوسطة

أكثر من3.65 موافق بدرجة عالية

**متغيرات الدراسة:**

**أ- المتغيرات المستقلة**

- الجنس وله فئتان ذكر، أنثى
- العمر وله ثلاث فئات:

أقل من (25) سنة، من (26- 45) سنة، وأكبر من (46) سنة.

- المؤهل العلمي وله أربع فئات: مدرسة، معهد، جامعة، دراسات عليا.

ب- **المتغير التابع:** تصورات أعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية نحو العمل التطوعي (أسباب التطوع، بيئة التطوع، فعالية العمل التطوعي، الرأي الشخصي للمتطوع نحو التطوع).

**أولا: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية حسب الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| العمر | 25فأقل | 115 | 36.9 |
| | 26-45 | 115 | 36.9 |
| | 46فأكثر | 82 | 26.3 |
| الجنس | ذكر | 247 | 79.2 |
| | انثى | 65 | 20.8 |
| مستوى التعليم | مدرسة | 41 | 13.1 |
| | معهد | 34 | 10.9 |
| | جامعة | 153 | 49.0 |
| | دراسات عليا | 84 | 26.9 |
| | المجموع | 312 | 100.0 |

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

**السؤال الأول: والذي نص على "ما أهمية أسباب التطوع الخاصة بالأفراد؟"** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التطوع الخاصة بالأفراد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التطوع الخاصة بالأفراد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | وفائا لمبادئي الأخلاقية | 4.82 | 1.49 | عالية |
| 2 | 3 | الرغبة في مساعدة الناس | 4.72 | 1.42 | عالية |
| 2 | 5 | الرغبة في العمل مع الناس | 4.72 | 1.35 | عالية |
| 4 | 2 | شعرت من واجبي كمواطن أن اتطوع | 4.62 | 1.32 | عالية |
| 5 | 6 | رأيت بأنها فرصة لإحداث التغيير | 4.57 | 1.38 | عالية |
| 6 | 4 | الرغبة في تحسين سيرتي الذاتية | 4.30 | 1.57 | عالية |
| 7 | 1 | اردت ان اتعلم شيئا جديدا | 4.26 | 1.55 | عالية |
| 8 | 8 | أردت أن اشغل وقت فراغي | 3.87 | 1.68 | عالية |
| | | اسباب التطوع | 4.49 | 1.06 | عالية |

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.87-4.82)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "وفائا لمبادئي الأخلاقية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.82)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (3 و5) ونصهما "الرغبة في مساعدة الناس" و"الرغبة في العمل مع الناس" بمتوسط حسابي بلغ (4.72)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "أردت أن اشغل وقت فراغي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، وبلغ المتوسط الحسابي لأسباب التطوع ككل (4.49)، وبدرجة عالية؛ وهذا يعود إلى طبيعة الأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية حيث تحرص تلك الاندية على التوجه والمشاركة في الأعمال التطوعية لكسب التأييد من القاعدة الشعبية وخاصة أثناء المباريات الرياضية، وزيادة في التبرعات المقدمة للنادي لاستمراره في تقديم الأنشطة الثقافية والاجتماعية وكذلك وجود نظره لدى الهيئات المشكلة لتلك النوادي إلى الدخول بشكل قوي في المشاركة بالأعمال التطوعية التي تقوم بها الجامعات والمدارس من اجل اكتساب واحترام المجتمع لذلك النادي والعمل على تشجيع طلاب الجامعات على دخول النوادي للتعرف على مهاراتهم وقدراتهم الرياضية والثقافية وكسبهم للنادي وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراسة الغرايبه (2010) ودراسة فهد (2006) حيث كان مشاركة الطلبة ضعيفة جداً في الجامعات بالعمل التطوعي كما اختلفت في أسباب التطوع حيث كان سبب التطوع لديه كان لتطوير

الشخصية واتفقت الدراسة مع دراسة سيكولوزسكا (2008) ودراسة خضر (2004)، حيث أشارت إلى إن العمل التطوعي يساعده في غرس القيم الايجابية وهذا ما تشير إليه الدراسة الحالية بأن القيام بالعمل التطوعي كان من اجل الوفاء للمبادئ الأخلاقية لدى المتطوعين.

**السؤال الثاني: والذي نص على "ما آثر بيئة العمل التطوعي على المتطوعين؟"** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآثر بيئة العمل التطوعي على المتطوعين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر بيئة العمل التطوعي على المتطوعين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 13 | مهمتي كمتطوع تعطيني شعورا بالانجاز | 4.63 | 1.38 | عالية |
| 2 | 12 | انا راض عن مجموعة متنوعة من الأنشطة التي أقدمها تجعلني اشعر بأنني فرد له قيمة في بلدي | 4.54 | 1.34 | عالية |
| 3 | 9 | يمكنني استخدام مهاراتي وقدراتي بعمل ذي معنى | 4.42 | 1.41 | عالية |
| 4 | 11 | لدي الدعم والتوجيه وبحاجه لإنجاز الانشطة التطوعية لبلدي | 4.35 | 1.28 | عالية |
| 5 | 10 | هناك مناخ إيجابي لدفع العمل الجماعي بين المتطوع والموظفين | 4.21 | 1.40 | عالية |
| | | بيئة التطوع ككل | 4.43 | 1.04 | عالية |

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.21-4.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "مهمتي كمتطوع تعطيني شعورًا بالانجاز"في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.63)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) ونصها "انا راض عن مجموعة متنوعة من الأنشطة التي أقدمها تجعلني اشعر بأنني فرد له قيمة في بلدي" بمتوسط حسابي بلغ (4.54)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) ونصها "يمكنني استخدام مهاراتي وقدراتي بعمل ذي معنى" بمتوسط حسابي بلغ (4.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "هناك مناخ إيجابي لدفع العمل الجماعي بين المتطوع والموظفين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وبلغ المتوسط الحسابي لبيئة التطوع ككل (4.43)، وبدرجة عالية؛ وهذا يعزى إلى إن بيئة العمل التطوعي تزيد من رضا المتطوعين عن عملهم كمتطوعين وشعورهم بأنهم جزء فعال في هذا المجتمع من خلال المشاركة في العمل التطوعي ولديهم القناعة بأن المجتمع ينظر إليهم بأنهم جماعة فعالون

في المجتمع وهذا يعكس مقدار الدعم المقدم لهم من المجتمع كما أنها تسود في بيئة العمل مناخ ايجابي بين المتطوعين والموظفين في أماكن التطوع والبيئة الايجابية تعمل على إبراز مواهب هؤلاء المتطوعين كما إنها تعمل على زيادة التواصل بين المتطوعين والفئة المقدم لها الخدمة وتزيد من اندماج تلك الفئة من المجتمع في المجتمع العام ككل. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة فهد (2005)، في وجود اتجاهات وتصورات ايجابية نحو العمل التطوعي كما أنها اتفقت الدراسة الحالية مع فهد على إن العمل التطوعي يكسب مهارات جديدة ويزيد من الخبرة ومساعدة المجتمع وتنميته الشخصية لدى المتطوع والفوائد التي يكتسبها المتطوع من المشاركة الفاعلة في العمل التطوعي.

**السؤال الثالث: والذي نص على "ما درجة فعالية العمل التطوعي لدى الأفراد المتطوعين؟"** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فعالية العمل التطوعي لدى الأفراد المتطوعين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فعالية العمل التطوعي لدى الأفراد المتطوعين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 15 | يساعدني على بناء وتطوير شبكة اجتماعية مع الآخرين | 4.73 | 1.31 | عالية |
| 2 | 17 | يزيد من وعي المجتمع المحلي بالعمل التطوعي | 4.61 | 1.34 | عالية |
| 3 | 16 | يساعدني على تطوير مهارات جديدة في العمل ذا الصلة | 4.56 | 1.36 | عالية |
| 4 | 18 | مشاركتي في زيادة فرص تطوع أخرى | 4.54 | 1.35 | عالية |
| 5 | 14 | يزيد من الثقة بالنفس والمهارات الشخصية | 4.51 | 1.49 | عالية |
| | | فعالية العمل التطوعي ككل | 4.59 | 1.13 | عالية |

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.51-4.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "يساعدني على بناء وتطوير شبكة اجتماعية مع الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.73)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (17) ونصها "يزيد من وعي المجتمع المحلي بالعمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (4.61)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (16) ونصها "يساعدني على تطوير مهارات جديدة في العمل ذا الصلة" بمتوسط حسابي بلغ (4.56)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "يزيد من الثقة بالنفس والمهارات الشخصية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.51)، وبلغ المتوسط الحسابي لفعالية العمل التطوعي ككل (4.59)، وبدرجة عالية؛

وهذا يدل على أن العمل التطوعي يزيد من عملية التواصل بين أفراد المجتمع في جميع طبقاتهم وفئاتهم مما يعكس قدراً كبيراً في وعي الناس واحترامهم وتقديرهم للعمل التطوعي. إن فعالية العمل التطوعي تساعد في تطوير مهارات المتطوعين ويعكس ذلك على الثقة بالنفس لدى المتطوعين مما يشجع الأخرين للالتحاق بالمؤسسات التطوعية ويشجع أولياء الأمور من تقديم الدعم لأبنائهم وحثهم لدخول العمل التطوعي وخاصة في فترات العطلات والمناسبات. وتتفق الدراسة الحالية مع مع دراسة دي سوزا (2010) ودراسة سيكوراسكيا (2008) ودراسة خضر (2004) حيث أشاروا إلى أن العمل التطوعي يعكس الصحة النفسية والبدنية بشكل أفضل للمتطوعين وإبراز المبادئ الأخلاقية الايجابية مثل الإيثار والتسامح والصحة ومشاركة القطاع الخاص وتقديم الدعم للقطاع العام في تقديم الخدمات الإنسانية للفئات المجتمعية المستفيدة.

**السؤال الرابع: والذي نص على "ما مستوى رأي الأفراد بالعمل التطوعي؟"** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رأي الأفراد بالعمل التطوعي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رأي الأفراد بالعمل التطوعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 21 | التدريب مهم لتحمل المسؤولية | 4.44 | 1.39 | عالية |
| 2 | 24 | استطيع التنبؤ بعدة فرص للنهوض بالعمل التطوعي | 4.38 | 1.36 | عالية |
| 3 | 22 | أنا أعلم بنية ورؤية ورسالة برنامج التطوع | 4.37 | 1.38 | عالية |
| 4 | 23 | اود أن استكشف أشياء اضافية مختلفة عن مسؤوليات المتطوعين | 4.23 | 1.54 | عالية |
| 5 | 19 | من السهل الانخراط في الدورات التدريبية | 3.99 | 1.54 | عالية |
| 6 | 20 | تقدم الدورات التدريبية في الأوقات المناسبة | 3.93 | 1.39 | عالية |
| | | الرأي الشخصي ككل | 4.22 | 1.12 | عالية |

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.93-4.44)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "التدريب مهم لتحمل المسؤولية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.44)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (24) ونصها "استطيع التنبؤ بعدة فرص للنهوض بالعمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (4.38)، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (22) ونصها "أنا أعلم بنية ورؤية ورسالة برنامج التطوع" بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "تقدم الدورات التدريبية في

الأوقات المناسبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، وبلغ المتوسط الحسابي للرأي الشخصي ككل (4.22)، وبدرجة عالية؛ وهذا يعزى إلى أن الأفراد العاملين بالأندية الرياضية الثقافية الاجتماعية لديهم رؤيا واضحة عن العمل التطوعي وواهميته الاجتماعية الاقتصادية كما أنهم على اطلاع على برامج العمل التطوعي التي تقدمها الأندية الرياضية الثقافية الاجتماعية ويحرص هؤلاء على أن ينخرط في إحدى المجالات التطوعية المقدمة والواضحة والالتحاق بالدورات التدريبية المقدمة من المسئولين في النوادي للأعضاء والمنتسبين للأندية التي تكون عادة مقدمة في فترات الإجازات وخاصة إجازة الصيف إلا أن الأندية كانت حريصة على تقديم المساعدة في نقل المتطوعين لديها إلى مراكز الخدمة الاجتماعية في نفس المحافظة وتقديم العون لتلك الفئات المحتاجة كما أنهم حريصون على إظهار ها العمل والإعلان عنه لاعتقادهم بجلب عدد اكبر من الأعضاء للنوادي وقد اتفقت الدراسة مع دراسة خضر (2004) ودراسة الغرايبة (2010) على ضرورة إن يكون العمل التطوعي واضح من خلال التوعية والتدريب والمناهج الدراسية لتكون الرؤية واضحة أمام المتطوعين.

**السؤال الخامس: والذي نص على "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات المتطوعين تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي"؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المتطوعين تبعا إلى متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المتطوعين تبعا إلى متغيرات العمر والجنس، المؤهل العلمي

| | | | اسباب التطوع | بيئة التطوع | فعالية العمل التطوعي | الرأي الشخصي | الاداة ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر | 25فأقل | س | 4.48 | 4.50 | 4.61 | 4.38 | 4.49 |
| | | ع | 1.12 | 1.03 | 1.16 | 1.19 | .99 |
| | 26-45 | س | 4.62 | 4.59 | 4.68 | 4.20 | 4.52 |
| | | ع | .89 | .87 | .97 | .98 | .80 |
| | 46فأكثر | س | 4.31 | 4.12 | 4.44 | 4.04 | 4.23 |
| | | ع | 1.18 | 1.22 | 1.30 | 1.18 | 1.14 |
| الجنس | ذكر | س | 4.47 | 4.46 | 4.60 | 4.26 | 4.44 |
| | | ع | 1.08 | 1.06 | 1.15 | 1.17 | 1.02 |
| | انثى | س | 4.54 | 4.33 | 4.54 | 4.09 | 4.38 |
| | | ع | .99 | .97 | 1.07 | .93 | .79 |
| المؤهل العلمي | مدرسة | س | 4.27 | 4.19 | 4.44 | 4.19 | 4.27 |
| | | ع | 1.12 | 1.03 | 1.14 | 1.18 | 1.00 |
| | معهد | س | 4.52 | 4.57 | 4.72 | 4.47 | 4.56 |
| | | ع | 1.04 | .91 | 1.25 | 1.10 | .95 |
| | جامعة | س | 4.62 | 4.46 | 4.68 | 4.24 | 4.50 |
| | | ع | .94 | .95 | 1.00 | 1.01 | .84 |
| | دراسات عليا | س | 4.34 | 4.45 | 4.45 | 4.11 | 4.33 |
| | | ع | 1.21 | 1.24 | 1.29 | 1.29 | 1.18 |

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهريًا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات المتطوعين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والعمر (25 فأقل، 26–45، 46 فأكثر)، والمؤهل العلمي (مدرسة، معهد، جامعة، دراسات عليا)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد للمجالات جدول (8) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (9).

جدول (8) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر العمر، والجنس، والمؤهل العلمي مجالات تصورات المتطوعين

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمر ويلكس =.918 ح=.001 | اسباب التطوع | 4.740 | 2 | 2.370 | 2.138 | .120 |
| | بيئة التطوع | 13.136 | 2 | 6.568 | 6.263 | .002 |
| | فعالية العمل التطوعي | 2.663 | 2 | 1.331 | 1.037 | .356 |
| | الرأي الشخصي | 5.639 | 2 | 2.819 | 2.255 | .107 |
| الجنس هوتلنج =.024 ح=.129 | اسباب التطوع | .005 | 1 | .005 | .005 | .946 |
| | بيئة التطوع | 2.252 | 1 | 2.252 | 2.147 | .144 |
| | فعالية العمل التطوعي | .677 | 1 | .677 | .527 | .469 |
| | الرأي الشخصي | 2.570 | 1 | 2.570 | 2.055 | .153 |
| المؤهل ويلكس =.940 ح=.090 | اسباب التطوع | 6.099 | 3 | 2.033 | 1.834 | .141 |
| | بيئة التطوع | 4.688 | 3 | 1.563 | 1.490 | .217 |
| | فعالية العمل التطوعي | 4.213 | 3 | 1.404 | 1.094 | .352 |
| | الرأي الشخصي | 2.750 | 3 | .917 | .733 | .533 |
| الخطأ | اسباب التطوع | 338.026 | 305 | 1.108 | | |
| | بيئة التطوع | 319.857 | 305 | 1.049 | | |
| | فعالية العمل التطوعي | 391.710 | 305 | 1.284 | | |
| | الرأي الشخصي | 381.310 | 305 | 1.250 | | |
| الكلي | اسباب التطوع | 348.930 | 311 | | | |
| | بيئة التطوع | 337.547 | 311 | | | |
| | فعالية العمل التطوعي | 399.007 | 311 | | | |
| | الرأي الشخصي | 391.953 | 311 | | | |

يكشف الجدول رقم (8) عن إن قيمة (ف) غير دالة إحصائيا عند مستوى (∝≤0,05) أمام ثلاثة محاور من محاور العمل التطوعي، وهي أسباب التطوع وفعالية العمل التطوعي والرأي الشخصي تعزى لاختلاف فئات العمر نحو العمل التطوعي لدى أعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية، إلى أن ظهرت فروق دالة إحصائيا على محور بيئة العمل التطوعي وهذا يشير إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعضاء تعزى لبيئة العمل فكان لبيئة العمل التطوعي اثر على العمر فمكان العمل التطوعي القريب من سكن المتطوع يشعره بالراحة والأمان مما يساعد على الالتزام باوقات العمل التطوعي وممارسة العمل التطوعي بشكل فعال، وكشفت النتائج ايضًاعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات.

جدول (9) تحليل التباين الثلاثي لأثر العمر، والجنس، والمؤهل العلمي على تصورات المتطوعين ككل

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| العمر | 4.698 | 2 | 2.349 | 2.497 | .084 |
| الجنس | .741 | 1 | .741 | .788 | .375 |
| المؤهل | 3.315 | 3 | 1.105 | 1.175 | .319 |
| الخطأ | 286.869 | 305 | .941 | | |
| الكلي | 295.248 | 311 | | | |

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر العمر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي.

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية على الفئات العمرية تم إجراء المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر العمر على بيئة التطوع، كما في جدول (10).

جدول (10) المقارنات البعدية بطريقة شفية لاثر العمر على بيئة التطوع

| | المتوسط الحسابي | 25 فأقل | 45-26 | 46 فأكثر |
|---|---|---|---|---|
| 25 فأقل | 4.50 | | | |
| 45-26 | 4.59 | .08 | | |
| 46 فأكثر | 4.12 | *.38 | *.47 | |

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويبين الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\infty \leq 0,05$) بين الفئة العمرية من (46) فأكثر من جهة وكل من (25) فأقل و(26– 45) من جهة أخرى وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (25) فأقل و(26– 45) يتضح من ذلك أن تلك الفئات العمرية هي الفئات الشبابية الفاعلة والتي تقوم بالأعمال التطوعية وإحساسهم بتقديم العون والمساعدة للمحتاجين في بيئتهم المحيطة بهم فهذه الفئة العمرية المنتسبة للأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية لديهم تصورات أكثر ايجابية من تصورات الفئة من (46) فأكثر ويعزى ذلك أيضا أن الطلاب والشباب لديهم القدرة والمهارات التي يستخدمها وهناك دعم وتوجيه وبرامج يتلقاها هؤلاء من الإدارة المسئولة عن الأندية والتي تحثهم على المشاركة وتقديم المساعدة للمحتاجين لما فيه فائدة لهم وللمجتمع.

## التوصيات

- تأطير العمل التطوعي من خلال تصميم مناهج دراسية تعزز مفهوم العمل التطوعي وأهميته للجميع.

- وضع برامج محددة ومؤقتة للعمل التطوعي لتسهيل توجه الأفراد نحو العمل التطوعي الراغبين فيه.
- أهمية دور الإعلام في التسويق للعمل التطوعي وأهمية، وتكوين تصورات واتجاهات ايجابية لدى الأفراد نحو العمل التطوعي وتشجيع المبادرات الفردية.
- تشجيع القطاع الخاص لتوفير الدعم المالي للأعمال والأنشطة التطوعية.

**مراجع الدراسة:**


- المليجي، إبراهيم عبد الهادي (2003). **تنظيم المجتمع مدخل نظرية ورؤية واقعية**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- اليخشونجي، حمدي عبد الهادي (2001) **تنظيم المجتمع**. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- الغول، خالد. العمل التطوعي ومكنسة المتطوعين. القدس 2002/12/10 لدى عمر رحال، 2007م اسحق يعقوب. أهمية التطوع والعمل التطوعي في المجتمع الفلسطيني، القدس لدى عمر رحال 2007 2001/5/23
- خضر، محسن (2004) مستقبل العمل التطوعي في المجتمع المدني، **شؤون عربية**، العدد117.
- رحال، عمر(2007) الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، رام الله: مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية.
- سراج الدين، إسماعيل ويوسف، محسن (1997). **الفقر والأزمة الاقتصادية**. القاهرة، مركز ابن خلدون ودار الأمين ص150.
- عبد الهادي وآخرون (1999) دراسات في التنمية الاجتماعية مدخل إسلامي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- لطفي، طلعت (2004). معوقات العمل التطوعي في دولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمارات، م20، 14.
- المحاميد، محمد (2001). دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.
- عبد الفتاح، محمد (1996). **الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع الإسكندرية**. المكتب العلمي للنشر، ط2.

- AL-Gharaibeh.Fakir. (2011). Exploring the link between Volunteering and social work in Arab Society Jordan as accuse Study, Social Development Issues, 32(2),14-28.
- De souza, L.M, lauterr,l (2010). Volunteering work, Demographic, Social and Economic featurcs and Health Self –pereeptions by Elderly people from parto Alegre(Brazil) Revista da Escola de
- Enfermagem da usp, 44(3), 561-569
- European Volunteering center (2008) Seminar on the promotion of local and International Youth Volunteering for peace Building and Conflict Resolution in Europe Sarajevo. Bosnia and Herzegovina. Final report.
- Europen Parliament (2008) European parliament resolution of 22 April 2008 on the role and volunteering in contributing to economic and social cohesion(2007/2149(INI).
- Sikooraskia,l.E. (2008) tolerance as understood by young Russian and german volunteers in social Work. Russian Education and Socity, 50(12), 50-62
- Smith (1995) the voluntacy Tradition: An interadution to the voluntary sector. New Yourk: Ruthedge puplication.
- United Nations (2007) Programming volunteering for development guidance note. United Nation Publications.
- www.liveunited.ory /take-action/henetits volunteering